هكذا الزواج
فى الاسلام

اية الله السيد محمد
الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

هكذا الزواج فى الإسلام

كاتب:

محمد حسينى شيرازى

نشرت فى الطباعة:

موسسة المجتبى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

هکذا الزواج فی الإسلام

اشارة

اسم الکتاب: هکذا الزواج فی الإسلام

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاریخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

الموضوع: خانواده

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبی

مکان الطبع: بیروت

تاریخ الطبع: ۱۴۲۲ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحیم

وَمِنْ آیاتِهِ أنْ خَلَقَ

لَکُمْ مِنْ أَنْفُسِکُمْ أَزْوَاجاً

لِتَسْکُنُوا إِلَیْهَا

وَجَعَلَ بَیْنَکُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً

صدق الله العلی العظیم

سورة الروم: ۲۰

کلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحیم

إن الظروف العصیبة التی تمر بالعالم..

والمشکلات الکبیرة التی تعیشها الأمة الإسلامیة..

والمعاناة السیاسیة والاجتماعیة التی نقاسیها بمضض..

وفوق ذلک کله الأزمات الروحیة والأخلاقیة التی یئن من وطأتها العالم أجمع..

والحاجة الماسة إلی نشر وبیان مفاهیم الإسلام ومبادئه الإنسانیة العمیقة التی تلازم الإنسان فی کل شؤونه وجزئیات حیاته وتتدخل مباشرة فی حل جمیع أزماته ومشکلاته فی الحریة والأمن والسلام وفی کل جوانب الحیاة..

والتعطش الشدید إلی إعادة الروح الإسلامیة الأصیلة إلی الحیاة، وبلورة الثقافة الدینیة الحیّة، وبث الوعی الفکری والسیاسی فی أبناء الإسلام کی یتمکنوا من رسم خریطة المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العیون ومسلات الأنامل..

کل ذلک دفع المؤسسة لأن تقوم بإعداد مجموعة من المحاضرات التوجیهیة القیمة التی ألقاها سماحة المرجع الدینی الأعلی آیة الله العظمی السید محمد الحسینی الشیرازی (قدس سره الشریف) فی ظروف وأزمنة مختلفة، حول مختلف شؤون الحیاة الفردیة

والاجتماعيـة، وقمنا بطباعتها مساهمـة منا في نشـر الوعي الإسـلامي، وسدّاً لبعض الفراغ العقائدي والأخلاقي لأبناء المسـلمين من أجل غدٍ أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحي الإلهي القائل:

?لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ().?

الـذي هو أصل عقلائي عام يرشدنا إلى وجوب التفقه في الدين وانذار الأمة، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم في معرفة أحكامه في كل مواقفه وشؤونه..

كما هو تطبيق عملي وسلوكي للآية الكريمة:

?فَبَشِّرْ عِبَادِ ? الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ().?

إن مؤلفات سماحة آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف) تتسم ب:

أولاً: التنوّع والشمولية لأهم أبعاد الإنسان والحياة لكونها إنعكاساً لشمولية الإسلام..

فقـد أفاض قلمه المبارك الكتب والموسوعات الضـخمة في شتى علوم الإسـلام المختلفـة، بدءاً من موسوعة الفقه التي تجاوزت حتى الآن المائة والخمسين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعة علمية استدلالية فقهية مروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسياسة والاقتصـاد والاجتمـاع والحقوق وسـائر العلوم الحديثـة الأـخرى.. وانتهـاءً بـالكتب المتوسـطة والصـغيرة التي تتناول مختلف المواضيع والتي قد تتجاوز بمجموعها ال(١٥٠٠) مؤلفاً.

ثانياً: الأصالة حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنة وتستلهم منهما الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجة الجذرية والعملية لمشاكل الأمة الإسلامية ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغة علمية رصـينة في كتاباته لذوي الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغة واضحة يفهمها الجميع في كتاباته الجماهيرية وبشواهد من مواقع الحياة.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤولية كبيرة في نشر مفاهيم الإسلام الأصيلة قمنا بطبع ونشر هذه السلسلة القيمة من المحاضرات الإسلامية لسماحة المرجع الراحل والتي تقارب التسعة آلاف محاضرة ألقاها سماحته في فترة زمنية قد تتجاوز الأربعة عقود من الزمن في العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلي القدير أن يوفقنا لإعداد ونشر ما يتواجد منها، وأملاً بالسعي من أجل تحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من إكمال سلسـلة إسـلامية كاملة ومختصـرة تنقل إلى الأمـة وجهـة نظر الإسـلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيـة والسياسـية الحيوية بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٦٠٨٠ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: almojtaba@alshirazi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالمين، والصـلاة والسـلام على نبينا محمـد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الزواج ضرورة

قال الله تعالى?: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً().?

طلب منى بعض الإخوة من الشباب المؤمنين أن أتحدث لهم عن الزواج فى الإسلام.

فى بداية الحديث لابد من ذكر مقدمة حول هذا الموضوع، لرب سائل يسأل لماذا الزواج؟!

الجواب: أنه ما من شىء فى الكون إلا ويحتاج إلى مكمّله، والإنسان محاط بقوانين الطبيعة (البيئة) السنن الكونية وليس بخارج عن قوانينها فهو فى تفاعل مستمر ودائب معها، حيث يتكيف معها أينما اتجهت وجهتها ويجرى معها وفق قوانينها وسننها التكوينية، حتى أنه ليس فى وسعه ان يخالف أنظمتها قيد أنملة، فللطبيعة بُعدان تكوينيان يشدّ بعضهما بعضاً وهذان البعدان التكوينيان هما الزوجية العامة..!

أجل إن الطبيعة قائمة على أساس مبدأ الزوجية العامة، هذا المبدأ يملأ الكون كلّه..

لقد أثبت العلم أخيراً أن كل ما فى الكون من كائنات تخضع لقانون الزوجية، وهذه الحقيقة كشفها القرآن قبل (۱۴ قرناً) حيث قال تعالى?: سُبْحَانَ الَّذِى خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ() ?وقال سبحانه?: وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً().?

وكما أن الزوجية تجرى فى النبات والحيوان كذلك تجرى فى الإنسان، إضافة إلى العوالم الأخرى التى لا يعرف عنها الإنسان أى شىء..!

ففى آية أخرى يقول الحق تعالى?: وَمِنْ كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(). ?وفى آية أخرى?: وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ() ?وهكذا بقية الآيات حيث إنها تجرى مجرى هذا السياق من الآيات التى ذكرناها.

إذن، كل شىء فى الطبيعة خاضع لهذا المبدأ وهو الزوجية، وبما أن الإنسان محكوم بالطبيعة. إذن فلا مفر ولا مهرب من الزواج، وإلا فالمأساة تكبر شيئاً فشيئاً حتى تصل كما يقول علماء النفس إلى محطة الجنون.

طرق إشباع الغريزة

إن فى الإنسان غريزة تسمى غريزة الجنس، وهى من أقوى الغرائز وأشدها كما يقول بذلك بعض العلماء وهى تلح دوماً على الإنسان أو صاحبها بالإشباع والممارسة!!

والسؤال الذى يعترضنا هو: كيف يمكن للإنسان أن يشبع تلك الغريزة وعن أى طريق؟

فنقول: أمامنا ثلاثة طرق للتعامل مع الغريزة الجنسية وهى:

۱: الزواج الطبيعى.

۲: الكبت.

۳: التحلّل الجنسى.

ومن المعلوم أن الطريق الصحيح والسليم لتلبية حاجة الإنسان الجنسية يكمن فى الزواج؛ لأن الكبت يؤدى إلى الأمراض الجنسية والتفكك فى المجتمع، وهذا بالضبط ما وقع فيه الغرب حتى أهلك الحرث والنسل، ومن أجل ذلك أكدت الشريعة الإسلامية السمحاء على الزواج المبكر واعتبرته الحل الأكمل والسريع للمشكلة الجنسية.

ومن جملة ما جاء فى الشريعة قول الله تعالى?: وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ().?

وقوله تعالى?: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا().?

وقول الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: «ما بنى فى الإسلام بناء أحب إلى الله عزوجل وأعز من التزويج» ().

وعن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: «.. ولو لم يكن فى المناكحة والمصاهرة آية محكمة منزلة ولا سنة متبعة، لكان فيما جعل الله فيها من بر القريب وتألف البعيد، ما رغب فيه العاقل اللبيب وسارع إليه الموفق المصيب..» ().

ولـذا فـان الزواج هو الطريق المنطقى الصـحيح لحـل هـذه المشـكلة العويصـة التى يعانى منها أغلب الشـباب فى الوقت الحاضـر، ومن العجيب مـا يـذكر فى هـذا المجال، أنه فى بعض البلـدان حزبـاً سـرياً أراد أن يربى مجموعات إرهابيـة من الشـباب، فكان أول شـروط الانتمـاء إليه هو أن لاـ يكون ذلـك الشـاب متزوجـاً؛ لأـن العزوبـة أرضـية مساعـدة على نمو الاـنحراف النفسـى والميـل إلى الإرهاب والرعب.

وفى مجتمعاتنا اليوم وبسبب تأثير الثقافة الغربية وقوانينها علينا نعانى من مشكلة الإعراض عن الزواج.

مشكلة المهور

من الأـمور التى تقف عقبـة فى طريق الزواج هو ارتفـاع المهور، وقـد جـاء فى الروايات عن الرسول الأعظم صـلى الله عليه و اله وأئمة الهدى ? ذم المهور الزائدة ومدح قلتها كثير جداً. فعن رسول الله صـلى الله عليه و اله انه قال: «أفضل نساء أمتى أصبحهن وجهاً وأقلهن مهراً» ().

وعن الإمام الصادق عليه السـلام أنه قال: «.. فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها..» () كما أن بعض ما يحدث فى معظم البلاد الإسـلامية من مشاكل عائد إلى ارتفاع المهور، والذى بدوره يمنع من الزواج الذى حث عليه الكتاب والسنة. فمثلًا، أحياناً ترى الشاب الخـاطب للبنت راضيـاً والبنت والآباء والأمهات من الطرفين كلهم راضون، يأتى أحـد كبار العائلـة مثلًا فيمنع الزواج أو يعرقله، بسـبب بعض الطلبات والتوقعات الزائدة، ومع أننا نقول باحترام هؤلاء وضـرورة الاسـتماع إلى آرائهم، ولكن وفق الضوابط الشـرعية التى سنّها الله سـبحانه وتعـالى؛ لأن المسـلم يجب أن يسـمع ما يقوله الله سـبحانه وتعالى، لا ما يقوله الآخرون؛ لأنه يتبع أحكام الله تعالى فى كل أموره.

واليوم، وبسـبب الشروط التى تملى من قبل حتى غير الزوجة والزوج أحياناً، نرى أن آلافاً من الشباب والشابات لم يتمكنوا من الزواج؛ وذلك بسبب ما وضع أمامهم من عقبات ومتاعب فى هذا الطريق، ومن أهمها كما قلنا غلاء المهور، وتعدد المتطلبات الإضافية كشراء الوسائل والتجهيز وتوفير الأثاث ووليمـة الزواج.. وغيرها، من الأمور التى تحول دون تسـهيل مسألـة الزواج؛ ولهذا يظل كل من الشاب والشابـة يعانيان من تعب نفسـى وعقـد خاصـة وأمراض شتى، لم تنشأ منهما بالخصوص بل من غيرهما. ونتيجـة ذلك سـيفشل الزواج مستقبلًا، وإذا كانا غير متدينين فسوف ينجرفان نحو الفساد والعياذ بالله خصوصاً وان الشيطان يهمز بالإغواء وتلويث مثل هذه الأجواء.

قـال على بن مهزيـار: كتب على بن أسـباط إلى أبى جعفر عليه السـلام فى أمر بناته، أنه لا يجـد أحـداً مثله، فكتـب إليه أبو جعفر عليه السـلام: «فهمت ما ذكرت من أمر بناتك، وأنك لا تجد أحداً مثلك، فلا تنظر فى ذلك يرحمك الله، فإن رسول الله صـلى الله عليه و اله قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه، إلّا تفعلوا ذلك تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير» ().

فشـرط الإسـلام الأساسـى فى الزواج (الخلق والـدين) وليس من الصـحيح تعقيـد هذه المسألة أكثر من اللازم فهذه سـنة الحياة، وهذه الفطرة التى فطرنا الله عليها.

إن جميع مشاكل الزواج لم تكن ساريـة فى المجتمعات الإسـلامية السابقة بهذا الشـكل والتعقيد، ولو سألنا الكبار والطاعنين فى السـن من الآباء والأجـداد لأجابونا بالإيجاب وأيـدوا هـذا الكلام، ولكن عنـدما جاء المسـتعمرون ودخلوا البلاد الإسـلامية زرعوا هـذه العقد والمشاكل فى المجتمع الإسلامى وبثوا هذه الأفكار الفاسدة.

قصص عن الزواج

كان رسول الله صلى الله عليه و اله يحث أصحابه على الزواج ويسألهم، هل هم متزوجون أم لا؟

فعن جابر بن عبـد الله قال: غزا رسول الله صـلى الله عليه و اله إحـدى وعشـرين غزوة بنفسه، شاهدت منها تسع عشـرة غزوة، وغبت عن

اثنتين، فبينا أنا معه فى بعض غزواته إذ أعيا ناضحى() تحت الليل فبرك، وكان رسول الله صلى الله عليه و اله فى أخريات الناس يزجى() الضعيف ويردفه ويدعو لهم، فانتهى إلي وأنا أقول: يا لهف أماه، ما زال لنا ناضح سوء، فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا جابر، بأبى وأمي يا رسول الله، قال: «وما شأنك؟» قلت: أعيا ناضحى، فقال: «أمعك عصا؟» فقلت: نعم، فضربه، ثم بعثه ثم أناخه ووطئ على ذراعه، وقال: «اركب» فركبت وسايرته، فجعل جملي يسبقه، فاستغفر لى تلك الليلة خمساً وعشرين مرة، فقال لى: «ما ترك عبد الله من الولد يعنى أباه ؟» قلت: سبع نسوة، قال: «أبوك عليه دين؟» قلت: نعم، قال: «فإذا قدمت المدينة فقاطعهم، فإن أبوا فإذا حضر جداد نخلكم فآذني» فقال: «هل تزوجت؟» قلت: نعم، قال: «بمن؟»، قلت: بفلانة بنت فلان، بأيم كانت بالمدينة قال: «فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك» ().

هذه البساطة فى الزواج سنّة جعلها رسول الله صلى الله عليه و اله فى الحياة. ونحن المسلمين يجب أن يكون المعيار عندنا فى كل الأشياء هو رضا الله سبحانه وتعالى، ورضا رسوله الكريم حتى لا نقع فى المشاكل، ولا نستصعب فى ذلك الأمور الحيوية المهمة.

قصة زواج النجار

ذكر أن سعيد بن المسيب الذى كان أحد تلامذة الإمام زين العابدين عليه السلام، كان شخصية بارزة بين عموم المسلمين، وله منزلة عظيمة بين الشيعة وغيرهم على حد سواء، وكانت له بنت جميلة، بل هى من أجمل بنات المدينة، فأرسل الخليفة عبد الملك إلى أبيها يخطبها منه، فرفض أبوها مع علمه بأن الخليفة يتمتع بمنصب وأموال وشأنٍ بين الناس، حتى أن عبد الملك استخدم ضغوطاً وأرسل وساطات إلا أنها لم تجد نفعاً، ثم أرسل بعد ذلك لأبيها (سعيد بن المسيب) جماعة سألوه عن سبب عدم تزويج ابنته للخليفة؟ فقال سعيد: ان عبد الملك شارب خمر، وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «شارب الخمر لا يُزوّج إذا خطب» ().

وان فى شرع الإسلام لا يصح أن يزوج الرجل ابنته لزانٍ؛ وذلك لأنه كما يزنى فإنه كذلك قد لا يمانع أن تذهب زوجته مع رجل أجنبى للزنا.

وكذا الحال مع المقامر فانه يخسر أمواله فى المقامرة، وانه فى بعض الأوقات يضع زوجته فى المراهنة، كما نسمع عن ذلك ونقرأ فى بعض الصحف أو المجلات أو الكتب.

فعن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: «.. وإياك أن تزوج شارب الخمر، فان زوجته فكأنما قدت إلى الزنا» ().

وعلى أى حال، قالوا لسعيد: إن عبد الملك يتوعدك ويهدّدك وإنْ لم تزوجه ابنتك فانه سيؤذيك، فقال سعيد بن المسيب: إننى أسمع كلام الله لا كلام عبد الملك، وليفعل ما يريد، فغضب عبد الملك وأمر بإلقاء القبض على سعيد بن المسيب وجلده أمام الملأ. وكان الخليفة إذا غضب على أحد فإن الكثير من ضعاف الإيمان يبتعدون عنه عمن غضب عليه الخليفة؛ خوفاً من العقاب أو من ذهاب المصالح، وكان هذا ما حصل لسعيد بن المسيب أيضاً، كان له طلاب يتلقون الدرس عنده، كما كان بعض علماء الدين يلتفّون حوله وجمع آخر كذلك من الكسبة كانوا إلى جانبه، وقد انفضّ الكثير من حوله بسبب هذه المشكلة التى حدثت له مع السلطان، ولكنه لم يأبه بكل هذه الأمور وأصرّ على موقفه، ارضاء لربه وعملاً بأحكام دينه. وفى يوم وبينما كان سعيد بن المسيب جالساً إذا التفت إلى شاب نجار فقال له: هل لك زوجة؟ فقال الشاب: لا، فقال له سعيد: لماذا، ألم يوصِ الإسلام بالزواج؟ فقال الشاب: فى الحقيقة إنى لا أملك مالاً أتزوج به، سوى أربعة دراهم.

فقال سعيد: هل أنت تقبل الزواج من ابنتى؟

فضحك الشاب فى دهشة قائلًا: من ابنتك أنت؟!

قال سعيد: نعم! وان هذه الأربعة دراهم هى المهر، ثم ذهب سعيد إلى داخل الدار واستكشف موافقتها فكان جوابها: كما ترى أنت يا أبتاه.

فرجع سعيد، ولا يزال بعض طلابه لم يتفرقوا من مجلس الدرس، وقال لذلك الشاب: زوجتك ابنتى على أربعة دراهم فهل قبلت؟
قال الشاب: قبلت، فانعقد الزواج وتم.

ولو أن الناس اقتدوا بهذا العمل وبهذه الأساليب السهلة البسيطة للزواج، فسوف لا تبقى بنت ولا شاب يعانى من مشكلة تأخر الزواج والعنوسة، وما يصاحب ذلك من أزمات نفسية واجتماعية.

أخيراً عاد النجّار لأمه وأخبرها بما جرى، فلم تصدقه وقالت له: أجننت يا ولدى؟ أم صحيح ما تقول: أن سعيد بن المسيب الذى لم يزوج ابنته للخليفة عبد الملك سيزوجك منها.

فجاءت أمه (لأنه كان يتيم الأب)، وسألت سعيد بن المسيب عن صحة الخبر؟ فقال لها: نعم، وان هذه الليلة هى ليلة زفافه، فرجعت وصعدت على سطح دارها ونادت: أيها الناس، إن سعيد بن المسيب زوج ابنته فلانة لولدى فلان النجار، فهلموا لمساعدته، فجاء الجيران وبعضهم يتهمها بالجنون وبعضهم بالهذيان، وإن البعض الآخر، قال لها: لربما شاهدت فى منامها رؤيا، وعندما عرفت بذلك أجابتهم: إنى لست مجنونة، اذهبوا وتقصوا الخبر من سعيد بن المسيب، فجاءوه وسألوه عن حقيقة الأمر فأجابهم بصحة ذلك().

وهذا من مصاديق قول الإمام الصادق عليه السلام، حيث قال: «من زوج أعزباً كان ممن ينظر الله إليه يوم القيامة» (). وفى حديث آخر عن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: «ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سراً» ().

نعم، هكذا هو الزواج فى دين الإسلام.

مسؤولية المجتمع تجاه الزواج

إن الابتعاد عن الدين قد سبب الكثير مما نراه من الفواحش والمنكرات ودور الدعارة، وإن المجتمع هو المسؤول بالدرجة الأولى عن هذا الانحراف؛ لأن إغلاق الأبواب بوجه الإسلام وفتحها بوجه الأفكار الكافرة الهدامة التى قام بترويجها بعض المنحرفين من المسلمين سيؤدى حتماً إلى ظهور العقبات أمام الزواج وباقى مسائل الحياة، ويؤدى بالتالى إلى ارتكاب المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ لذا علينا أن نمد يد العون للرجل ونيسر أمر زواجه وكذلك بالنسبة للمرأة فإن الله عزوجل يقول?: إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ().?

وان ما نراه اليوم فهو ليس من الإسلام، إلا أن المجتمع هو الذى أنشأه بسبب تأثره بالأفكار الغربية البعيدة عن الإسلام.

القدوة الصالحة

نَقَلَ لى والدى (قدس سره)() وقال: ان السيد عبد الهادى() جاء فخطب أخته (أى عمتى) فقال له والدى: تعال وخذها بدون شرط، وعندما تم العقد قال السيد الوالد رحمة الله عليه: لم يكن يفترق حالهما بين ليلة زفافها والليالى الأخرى قبل زفافهما، سوى أنها بدلت غرفتها وانتقلت إلى غرفة ابن عمها (السيد عبد الهادى)، وكذلك بدلت ثوباً واحداً وفراشاً واحداً وكأن شيئاً لم يكن، فالزواج يجب أن يكون بهذه البساطة واليسر ويكون عند أول البلوغ؛ حتى يعطى أكبر فوائده وثماره للزوجين بشكل خاص وللمجتمع بصورة عامة.

من نعم الإسلام

نقل أيضاً أن الملا صالح وهو أحد كبار علماء الشيعة كان قد ولد فى بيت فقير فى مدينة (مازندران)()، وبعد أن بلغ سن الرشد سافر إلى أصفهان يطلب العلم من إحدى حوازتها. وكان راتبه آنذاك يسيراً جداً ويعيش فى فقر شديد، حتى أنه كان فى بعض الليالى لا يمتلك مصباحاً للمطالعة، فكان يطالع على ضوء المصابيح العمومية فى المدينة، وبعد ذلك تدرج الملا صالح فى الدرس حتى صار

من الطلاب الجيدين عند المرحوم العلامة المجلسي رحمة الله عليه، وعندما حان وقت زواجه لم يكن يملك شيئاً من المال، وفي أحد الأيام قال له العلامة المجلسي: هل تخولني في أن أختار لك زوجة؟ فأجاب الملا صالح بالقبول والإيجاب، فقام العلامة المجلسي من محل الدرس ودخل بيته وقال لابنته (آمنة) التي كانت امرأة عالمة وفاضلة أيضاً يا آمنة لقد اخترت لك زوجاً عالماً إلا أنه يعيش منتهى حالات الفقر، فأجابته آمنة: يا أبه ليس الفقر بعيب.

فرجع العلامة المجلسي وأجرى لهما عقد الزواج.

وينقل عن ليلة زفافها، أن الملا صالح كان منشغلاً بالمطالعة في تلك الليلة حيث واجه مسألة تعذر عليه حلّها، وهنا فهمت آمنة ذلك الخبر، فكتبت له الحل مفصلاً وأرسلته له على ورقة وضعتها وسط كتاب، فحينما فتح الملا صالح الكتاب ورأى الجواب، اعجب كثيراً بمنزلتها العلمية.

جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله أنه قال: «.. من زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح إليها، زوّجه الله من الحور العين، وآنسه بمن أحبه من الصديقين من أهل بيته وإخوانه، وآنسهم به..» ().

نعم، لقد بنى الإسلام على هذه المبادئ السهلة الخالية من العقبات والصعوبات، وهذه الروح الإسلامية الشريفة هي التي جعلت أمتنا تنال أعلى درجات التقدم والازدهار، وليس هناك دين جاء بمثل ما أتت به شريعتنا السمحاء من اليسر والسهولة? يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ() ?وهذا كله من فضل الله سبحانه وتعالى علينا.

وفي حديث للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بخصوص التعجيل في تزويج البنات قال: «نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه و اله فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام، ويقول: إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر، فإذا أينع الثمر فلا دواء له إلا اجتناؤه؛ وإلاـ أفسدته الشمس وغيرته الريح. وإن الأبكار إذا أدركن ما تدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعول، وإلا لم يؤمن عليهن الفتنة. فصعد رسول الله صلى الله عليه و اله المنبر فخطب الناس، ثم أعلمهم ما أمرهم الله به، فقالوا: ممن يا رسول الله؟ فقال: من الأكفاء، فقالوا: ومن الأكفاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت زبير بن عبد المطلب لمقداد بن أسود، ثم قال: أيها الناس إنما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح» ().

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يسهل أمر زواج العزاب والعازبات ببركة الصلاة على محمد وآله.

«اللهم ارزقنا توفيق الطاعة، وبعد المعصية، وصدق النية وعرفان الحرمة، وأكرمنا بالهدى والاستقامة، وسدد ألسنتنا بالصواب والحكمة ...وتفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة، وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة، وعلى المستمعين بالإتباع والموعظة ... وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة، وعلى الشباب بالإنابة والتوبة، وعلى النساء بالحياء والعفة» ().

من هدى القرآن الحكيم

الحث على التزويج

قال تعالى?: وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ().?

وقال سبحانه?: وَأَنْكِحُوا الأيامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ().?

وقال عزوجل?: وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ().?

وقال جل وعلا?: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً().?

قال تعالى?: جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الأنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ().?

السعي في اختيار الزوجة والدعاء لذلك

وقال سبحانه?: وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً().?

وقال عزوجل?: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً().?

أحكام المهر

وقال جل وعلا?: لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ().?

قال تعالى?: وَآتُوا النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً().?

وقال سبحانه?: قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاء اللهُ مِنَ الصَّالِحِينَ().?

من هدى السنة المطهرة

كراهة العزوبة ولزوم الزواج

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ...: « تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه و اله كثيراً ما كان يقول: من كان يحب أن يتبع سنتي فليتزوج فإن من سنتي التزويج واطلبوا الولد فإني أكاثر بكم الأمم غداً» ().

عن عبد الصمد بن بشير قال: دخلت امرأة على أبي عبد الله عليه السلام فقالت: أصلحك الله إني متبتلة فقال: «وما التبتل عندك؟» قالت: لا أتزوج، قال: «ولم؟» قالت: ألتمس بذلك الفضل فقال: «انصرفي فلو كان في ذلك فضلًا لكانت فاطمة عليها السلام أحق به منك، إنه ليس أحد يسبقها إلى الفضل» ().

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فليتق الله في النصف الباقي» ().

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «شرار موتاكم العزاب» ().

وقال صلى الله عليه و اله: «شرار أمتي عزابها» ().

وقال صلى الله عليه و اله لرجل اسمه عكّاف: «ألك زوجة؟» قال: لا يا رسول الله، قال: «ألك جارية؟»، قال: لا يا رسول الله، قال: «أفأنت موسر؟» قال: نعم، قال: «تزوج وإلا فأنت من المذنبين» ().

وفي رواية: «تزوج وإلا فأنت من رهبان النصارى».

وفي رواية أخرى: «تزوج وإلا فأنت من إخوان الشياطين».

ذم كثرة المهور

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما تزوج رسول الله صلى الله عليه و اله شيئاً من نسائه، ولا زوج شيئاً من بناته على أكثر من اثنتي عشر أوقية ونش، والأوقية أربعون درهماً والنش عشرون درهماً» ().

عن كتاب نوادر الحكمة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لا تغالوا في مهور النساء فيكون عداوة» ().

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لا تغالوا بمهور النساء فإنّما هي سقيا الله سبحانه» ().

عن ابن بكير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «زوّج رسول الله صلى الله عليه و اله فاطمة عليها السلام على درع حطمية() يسوى ثلاثين درهماً» ().

عن أبي عبد الله عليه السل لام قال: «الشؤم في ثلاثة: في المرأة والدابة والدار، فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها..» ().

تزويج المؤمن أخاه المؤمن

عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «من زوج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشد عضده ويستريح إليها زوجه الله من الحور العين وآنسه

بمن أحبه من الصديقين من أهل بيته وإخوانه وآنسهم به» ().

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «أفضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين فی نكاح حتی يجمع الله بينهما» ().

عن الإمام موسی الكاظم عليه السلام قال: «ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سراً» ().

هكذا الزواج فی الإسلام

عن رسول الله صلی الله عليه و اله: «إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته يخطب إليكم فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة فی الأرض وفساد عريض» ().

جاء رجل إلی الحسن عليه السلام يستشيره فی تزويج ابنته؟ فقال: «زوجها من رجل تقی؛ فإنه إن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها» ().

عن الإمام الرضا عليه السلام: «.. وإن خطب إليك رجل رضيت دينه وخلقه فزوجه ولا يمنعك فقره وفاقته، قال الله تعالی?: وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًا مِنْ سَعَتِهِ()، ?وقوله?: إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاء يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » ()...() ?

رجوع إلی القائمة

پی نوشتها

() سورة التوبة: ۱۲۲.

() سورة الزمر: ۱۷–۱۸.

() سورة الرعد: ۳۸.

() سورة يس: ۳۶.

() سورة النبأ: ۸.

() سورة الذاريات: ۴۹.

() سورة الرعد: ۳.

() سورة النور: ۳۲.

() سورة الروم: ۲۱.

() مستدرك وسائل الشيعة: ج۱۴ ص۱۵۲ ب۱ ح۱۶۳۴۵.

() مكارم الأخلاق: ص۲۰۶ ب۸ الفصل ۳.

() الكافی: ج۵ ص۳۲۴ باب خير النساء ح۴.

() من لا يحضره الفقيه: ج۳ ص۵۵۶ باب النوادر ح۴۹۱۲.

() تهذيب الأحكام: ج۷ ص۳۹۶ ب۳۳ ح۱۰.

() الناضح: البعير أو الثور أو الحمار الذی يستقی عليه الماء، والأنثی بالهاء، ناضحة وسانية، أنظر لسان العرب: ج۲ ص۶۱۹ مادة (نضح).

() أی يسوقه ليلحقه بالرفاق، لسان العرب: ج۱۴ ص۳۵۵ مادة (زجو).

() مكارم الأخلاق: ص۲۰ الفصل ۲ فی الرفق بأمته.?

() وسائل الشيعة: ج۲۰ ص۷۹ ب۲۹ ح۲۵۰۸۲.

() فقه الإمام الرضا عليه السلام: ص ۲۸۰ ب۴۵.

() راجع حلية الأولياء: ج۲ ص۱۶۹، وسير أعلام النبلاء: ج۴ ص۲۳۳.

() وسائل الشيعة: ج ۲۰ ص۴۵ ب۱۲ ح۲۴۹۹۲.

() الخصال: ج۱ ص۱۴۱ باب الثلاثة ح۱۶۲.

() سورة النور: ۳۲.

() هو السيد الميرزا مهدى الحسينى الشيرازى (قده) ولد فى كربلاء المقدسة (۱۳۰۴ه) عالماً تقياً، ورعاً عابداً، زاهداً كثير الحفظ جيد الخط، وكان صاحب كرامات، وهو (قده) من خيرة تلاميذ الشيخ محمد تقى الشيرازى (قائد ثورة العشرين فى العراق)، توفى فى (۲۸ شعبان عام ۱۳۸۰ه) ودفن فى الحرم الحسينى الشريف.

() هو ابن عم الميرزا مهدى الشيرازى (قده) وكان من مراجع الشيعة الكبار، وهو آية الله العظمى السيد عبد الهادى بن السيد ميرزا إسماعيل بن السيد رضى الدين الشيرازى النجفى ولد فى سر من رأى عام (۱۳۰۵ه) فى السنة التى توفى بها والده الحجة، هاجر إلى كربلاء وحضر على بعض علمائها، تخرج على الشيخ ملا محمد كاظم الآخوند الخراسانى والميرزا محمد تقى الشيرازى وشيخ الشريعة الاصفهانى، وقد كان ? عالماً محققا منقبا، ذا رأى صائب، قوى الحافظة أديباً شاعراً، آلت اليه المرجعية الدينية بعد وفاة السيد أبو الحسن الإصفهانى، له مواقف مشرفة ضد الاستعمار البريطانى، اشترك مع الشيخ الشيرازى فى ثورة العشرين، ووقف بوجه المد الشيوعى وأصدر فتواه الشهيرة بضلالتهم، توفى عام ۱۳۸۲ه.

() مقاطعة مازندران فى إيران على بحر قزوين، قاعدتها بابل، من مدنها آمل، المنجد فى الاعلام حرف الميم.

() كشف الريبة: ص۹۲ الفصل الخامس فى كفارة الغيبة.

() سورة البقرة: ۱۸۵.

() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۱ ص۲۸۹ ب۲۸ ح۳۷.

() البلد الأمين: ص۳۴۹ دعاء آخر مروى عن المهدى عليه السلام.

() سورة النحل: ۷۲.

() سورة النور: ۳۲.

() سورة الروم: ۲۱.

() سورة الفرقان: ۵۴.

() سورة الشورى: ۱۱.

() سورة الفرقان: ۷۴.

() سورة التحريم: ۵.

() سورة البقرة: ۲۳۶.

() سورة النساء: ۴.

() سورة القصص: ۲۷.

() الخصال: ج۲ ص۶۱۴ أبواب الثمانين، باب علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه فى مجلس واحد أربعمائة باب.

() الكافى: ج۵ ص۵۰۹ باب كراهية أن تبتل النساء ح۳.

() جامع الأخبار: ص۱۰۱ الفصل ۵۸ فى التزويج.

() غوالى اللئالى: ج۲ ص۱۲۵ المسلك الرابع ح۳۴۴.

() مستدرک الوسائل: ج۱۴ ص۱۵۴ ب۲ ح۱۶۳۵۵.

() مستدرک الوسائل: ج۱۴ ص۱۵۵ ب۲ ح۱۶۳۵۸.

() معانی الأخبار: ص۲۱۴ باب معنی الأوقية والنش ح۱.

() مكارم الأخلاق: ص۲۳۷ الفصل العاشر فى نوادر النكاح.

() مستدرک الوسائل: ج۱۵ ص۶۷ ب۵ ح۱۷۵۵۴.

() الحُطميـة: دروع تنسب إلى رجل كان يعملها وكان لعلى عليه السلام درع يقال لها: الحطمية، أنظر لسان العرب: ج۱۲ ص۱۴۰ مادة (حطم).

() الكافى: ج۵ ص۳۷۷ باب ما تزوج عليه أمير المؤمنين عليه السلام ح۲.

() الخصال: ج۱ ص۱۰۰ باب الثلاثة ح۵۳.

() كشف الريبة: ص۹۲ الفصل الخامس فى كفارة الغيبة.

() الكافى: ج۵ ص۳۳۱ باب من سعى فى التزويج ح۱.

() الخصال: ج۱ ص۱۴۱ باب ثلاثة يستظلون ح۱۶۲.

() الأمالى للشيخ الطوسى: ص۵۱۹ المجلس ۱۸ ح۱۱۴۰.

() مكارم الأخلاق: ص۲۰۴ ب۸ الفصل ۳.

() سورة النساء: ۱۳۰.

() سورة النور: ۳۲.

() فقه الإمام الرضا عليه السلام: ص۲۳۷ ب۳۲.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج/۱ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت

–عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.